

عندما فاز امحافظون بالسلطة يف امملكة املتحدة استمروا يف انتقاد قرار حزب العامل النسخاب من اخليج العريب، 1970 كام فعلوا وهم يف امعارضة ويف أثناء احملة الانتخابية أيضً ا. فقد أخرب وزير اخلاربية ادجديد الس ر ألي دويالس هيوم مجلس العموم يف 6 متوز/يوليو بأن بريطانيا يمكن أن حتفظ بوحداث صغرة وقواعد صيانة يف اخليج العريب، ولكنه مل يعد بالريوع عن قرار حزب العامل ذاك. التي كان يرأسها إدوارد هيث، ر ذل الائتاع إبل أن دويالس هيوم «عاد وهو يشعر – عل ما أظن – بأن حكومة ياللتها جيب أن تفعل أكثر مما فعلته حتى ذل الوقت للضغط عل الشيوخ من أيل ادجزر». والواقع أنه حتى كروفورد – الذي احتج عل قرار النسخاب عام 1968 – وبقية الممسؤولني الربيطانيي يف العواصم العربية اتفقوا مع دنيس رايت والعديد من ممسؤولزارة اخلاربية الربيطانية يف لندن عل أن عملية النسخاب قد قطعت شوطاً بعيداً أضف إبل ذل أن إيران وامملكة العربية السعودية ودولة 5 من املمستحيل الريوع عنها. يف حني أن سياستهم إزاء يزر طناب الكربي وطناب الصغرى وأبوموسى مل تكن أكثر تلبية للمطالب الإيرانية من سياسة العامليي، 1970 قام دويالس هيوم بتكليف حاكم عدن السابق واملقم السياسي يف اخليج العريب الحق الس ر وليم لوس بالتشاور مع حكام اخليج العريب ورفع تقرير حول خيارات بريطانيا يف اخليج العريب. وقد نرش لوس ويهاث نظره حول موضوع دور بريطانيا يف اخليج العريب بعد تقاعده عام 1966 وذل قبل صدور قرار املكومة العاملية عام 1968 بالنسخاب من اخليج العريب بوقت غ ر قليل. كام كتب عام 1967 أن بريطانيا هتتم باستمرار بحفظ السلم وألمن يف اخليج العريب الذي ينطوي بطبيعته عل عدم الاستقرار، وحسب رأي لوس مل تكن هناك قوة خليجية واحدة تنظر بعني املودة إبل املمصالح النفطية الغربية يمكن أن متأل الفراغ الذي سيخلفه انسحاب بريطانياي مبكر. كام كان من املمهم – يف رأيهم – إبرام اتفاقية سعودية - إيرانية حول عدم انتهاك حرمة أرايض دول اخليج العريب إقامة احتاد لإمارات الصغرة بقيادة امملكة العربية السعودية، وعقد مصاحلة بني امملكة العربية السعودية وعامن. فإنه اعترف بأنه سيكون عل بريطانيا أن تنسحب يف نهاية امطاف. وبالتايل فقد أكد أنه ينبغي لربيطانيا أن تكافح «لكي تنهي بصورة مرشقة عالقتنا اخلاصة القائمة عل معاهدة مع إمارات اخليج العريب، وبعد ذل بعامي – وذل يف ترشين الأول/أكتوبر 1969 – عقب قرار املكومة العاملية بالنسخاب، قال إن أي تردد يف النسخاب يف الملود امقرر سيضعف حافز الإمارات نحو إقامة احتاد. 1970 قال إنه سيجري «حامدات واسعة النطاق مع زعام اخليج العريب حول أفضل الرتبيات الأمنية الملقولة وعلم يف تل امحامدات أن امملكة العربية السعودية 9 عل نحو متبادل أليل املمطقة». والكويت وقطر وعامن والعراق ومرص يف عهد عبدالنارص كانت تريد من بريطانيا أن تنسحب يف الملود امقرر، لكن معظم الإمارات الصغرة كانت ترغب يف بقاء بريطانيا. وسمع أيضً ا بويود تأييد عام بني تل الدول لقيام احتاد من تسع إمارات، وحينام ايتمع مع اممل فيصل يف 22 آب/أغسطس أوضح أن «حكومة ياللتها كانت تقترح أن يقوم حاكم رأس اخليمة التوصل إبل اتفاقية مع الإيرانيي عل إقامة حامية إيرانية يف طناب الكربي وطناب الصغرى، وقال لوس لكامل أدهم يف وقت آخر من ذل اليوم إنه «أصيب بخيبة أمل» من رفض اممل فيصل هذه الأفكار، أي أن كال الطرفني سيستمر – كام فعل آلن – يف ادعاء السيادة عل طناب الكربي وطناب الصغرى». وتشك لوس يف أن يكون الشاه عل استعداد لطلب إن كتابب بإقامة حامية يف طناب الكربي وطناب الصغرى، وسوف تسهم فكرة توقيع إيران ا طلب إبل رأس اخليمة أن عل اتفاقية إبل حد ما يف تعزيز موقف رأس اخليمة». يف منتصف أيلول/سبتمبر ايتمع لوس مع الشاه ورئيس الوزراء أم ر عباس هويدا ووزير اخلاربية أردش ر زاهدي. وأخرب زاهدي اممراسلني الصحفيي أن إيران قد يدت ويضيف 13 تأكيد معارضتها ألي ويود عسكري بريطانياي يف اخليج العريب بعد عام . اختتام لوس يولته يف اخليج العريب، وهو أساس امادافع عنه قبل ذل يف كتاباته التي نرشها. أكد وزير اخلاربية دويالس بعد عودة لوس إبل لندن وإصداره تقرير هيوم للممسؤولني الإيرانيي والأمريكيي أهمية ويود دور سعودي يف حل قضية ادجزر. وبعد أن ايتمع دويالس هيوم بزاهدي يف نيويورك يف 25 أيلول/سبتمبر، تساءل عام إذا كان اممل فيصل «ما يزال غ ر مستعد للتوصية بأن يتوصل احلاكامن إبل اتفاق مع إيران»، فأياب زاهدي بأن اممل فيصل وأم ر الكويت كانا قد قالوا إن القضية مل تكن تشكل أهمية يف 17 ترشين الأول/أكتوبر قال دويالس هيوم لمعضو مجلس الشيوخ 17 بالنسبة إليهام. غ ر أن احلاكممني هيهام الرأي العريب . ويمكن التوصل إبل اتفاقية هيوم يف 18 وهكذا أخرب دويالس بمساعدة اممل فيصل. 20 ترشين الأول/أكتوبر وزير اخلاربية الأمريكي وليم رويرز ومساعد وزير اخلاربية يوزيف سيسكو أليت: املمشكلة الرئيسية [أمام تحقيق احتاد من تسع إمارات] هو أن اممل فيصل لن يستعمل نفوذه للتشجيع عل ذل ، لقد كان إيجاب حل لمشكلة ادجزر املفتاح لضانم دعم ا مفيد بأداء دور مساعد سيكون أمر 19 إيران لقيام دولة الإمارات العربية املمتحدة.